



جامعة القرويين  
كلية اللغة العربية  
مراكش

# الدورة التكوينية الأولى

في موضوع :

"قراءة النص في ضوء  
النظريات الأسلوبية المعاصرة"

من 27 ربيع الأول، إلى 03 ربيع الثاني 1436هـ  
الموافق لـ : 19 - 24 يناير 2015 م

جامعة القرويين  
كلية اللغة العربية  
مراكش

مذشورات كلية اللغة العربية  
سلسلة: أعمال الحورات التكوينية

عدد خاص بأعمال الحورة التكوينية الأولى  
في موضوع:

"قراءة النص في ضوء الفرضيات  
الأسلوبية المعاصرة"

---

سلسلة تصدرها كلية اللغة العربية بمراكش  
العدد الأول 1436هـ / 2015م

بسم الله الرحمن الرحيم

## كلمة عميد كلية اللغة العربية بمراكش

أ.د. محمد أزهرى

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه، إلى يوم الدين، "رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّءْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا"<sup>1</sup>.

أيها الضيوف الأماجد: ضيوف العلم والمعرفة:

مرحبا بكم في بلدكم الثاني المغرب،... مرحبا بكم بين أهلكم وذويكم،... مرحبا بكم في وسط يجمعكم مع ثلة من زملائكم الأساتذة الباحثين المغاربة،... مرحبا بكم بكلية اللغة العربية بمراكش، ذلكم الصرح العلمي الشامخ الذي يشكل لبنة من لبنات جامعة القرويين العتيقة، أقدم جامعة في العالم،... مرحبا بكم بمدينة مراكش، مدينة العلم والعلماء... مرحبا وألف ألف مرحبا...

ولله در من قال:

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ مَا سَرَّنِي شَيْءٌ كَطَارِقَةِ الضُّيُوفِ النُّزْلِ

مَا زِلْتُ بِالتَّرْحِيبِ حَتَّى خِلْتَنِي ضَيْفًا لَهُمْ وَالضَّيْفُ رَبُّ الْمَنْزِلِ<sup>2</sup>

أيها الضيوف الأكارم:

يسعد كلية اللغة العربية بمراكش أن تنظم هذه الدورة التكوينية الأولى، في موضوع:

<sup>1</sup> - سورة الكهف، الآية: 10.

<sup>2</sup> - المستطرف من كل فن مستظرف، لشهاب الدين الأبيشي، تحقيق: د. مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 1986م، ج1/ص395.

## " قراءة النص في ضوء النظريات الأسلوبية المعاصرة "

وذلك على مدى أسبوع كامل، في الفترة الممتدة من: 27 ربيع الأول، إلى 02 ربيع الثاني 1436هـ، الموافق ل: 19- 24 يناير 2015م. وهي فرصة لمدارسة موضوع يشغل بال الباحثين في الساحة الجامعية العربية، منذ عقود.

إن الحديث عن موضوع هذه الدورة ذو شجون، من أوجه عدة؛ لأنه يثير قضايا كبيرة، وتفاصيل كثيرة:

- فضبط صيغة المصطلح، وتدقيق تعريفه، قضية...
- والأسلوبية والاتجاهات اللغوية القديمة، قضية...
- والأسلوبية والاتجاهات اللغوية المعاصرة، قضية...
- والعلاقة بين البلاغة والأسلوبية، قضية...
- والعلاقة بين اللسانيات والأسلوبية، قضية...
- والعلاقة بين الأسلوبية والنقد الأدبي، قضية...
- وتصنيف المدارس والاتجاهات الأسلوبية، قضية...
- والأسلوبية في الوطن العربي بين النظرية والتطبيق، قضية...
- و...

وقد حاولنا في اللجنة المنظمة أن نغطي أهم المحاور المرتبطة بالموضوع، بشكل يقفنا على أبرز تلك القضايا، سواء في مجال الأدب، أو في مجال اللسانيات. وركزنا على نماذج من المدارس الأسلوبية، وعلى أبرز أعلامها؛ نظراً لكثرة المدارس؛ ولذلك اقتصرنا على:

- 1 الأسلوبية في الدرس النقدي العربي الحديث.
- 2 الأسلوبية والدرس اللغوي القديم.
- 3 الأسلوبية التعبيرية: شارل بالي أنموذجاً.

- 4 أسلوبية الانزياح: جان كوهن أنموذجا.  
5 الأسلوبية السياقية: ميكائيل ريفاتير أنموذجا.

وزاوجنا في هذه الدورة بين الشق النظري والشق التطبيقي، في كل محور محور، وفي كل قضية قضية. فاجتهدنا في الأوراق النظرية لتتناول أهم النقط، على أساس أن تركز الورشات التطبيقية على مدارس نماذج معينة، وتتبعها بالتحليل العميق، والتناول الدقيق، وتعقبها بالدراسة والمناقشة، تعميما للفائدة.

وقد استجاب نخبة من الأساتذة الجامعيين أعضاء هيئة التدريس، من المتخصصين في اللغويات والأدب والبلاغة، عبروا عن رغبتهم في المشاركة معنا، من سبع جامعات سعودية شقيقة، وفي العلم عريقة، هي:

- الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة،
- وجامعة أم القرى بمكة المكرمة،
- وجامعة الملك سعود بالرياض،
- وجامعة المجمعة،
- وجامعة القصيم،
- وجامعة سلمان بن عبد العزيز،
- وجامعة الملك عبد العزيز،

وقد سعدنا أيما سعادة بحضور تلك النخبة معنا هذه الأيام. فنسأل الله لهم مقاما طيبا موقفا بين ظهرانينا، ونعتذر لهم عن أي تقصير حصل، أو قد يحصل أيام الدورة. ((فَمَا كُلُّ مَنْ يَرْمِي الْوُحُوشَ يَنَالُهَا))<sup>1</sup>. وإنما الجزاء الأوفى لنا ولكم عند الله العلي القدير. نسأل الله

<sup>1</sup> - وهو من قول الباهلي:

ثُعْبُرُنِي تَرَكُ الرَّمِيَةَ خَلَّتِي وَمَا كُلُّ مَنْ يَرْمِي الْوُحُوشَ يَنَالُهَا  
(حلية المحاضرة للحاتمي: ج2/ص 136)

أن يسعد أوقاتنا جميعا بكل خير. ((وعند الله في ذاك الجزاء))<sup>1</sup>، كما قال حسان بن ثابت رحمه الله.

وأشكر، بهذه المناسبة، كل من كان سببا في هذا الخير، أو أعان عليه؛ وأخص بالذكر:

- إخواني وزملائي بالمملكة العربية السعودية: فضيلة الأستاذ الدكتور حسان الغنيمان، من قسم اللغة العربية بكلية الآداب، بجامعة الملك سعود بالرياض، وفضيلة الأستاذ الدكتور فهد بن صالح الملحم، من كلية التربية بالزلفي، وفضيلة الأستاذ الدكتور علي بن إبراهيم السعود، وفضيلة الأستاذ الدكتور عبد العزيز بن أحمد البجادي، من جامعة القصيم، الذين تجشموا عناء التنسيق بين كلية اللغة العربية بمراكش، وبين بقية زملاء الأكارم إخواننا المشاركين معنا من مختلف الجامعات السعودية الشقيقة... فقد كانوا خير معين ومساعد، وكانوا سريعي التواصل، مدققين في بعض التفاصيل التنظيمية والعلمية.

- أخي وزميلي فضيلة الأستاذ الدكتور مولاي المامون المريني، نائب العميد في البحث العلمي، متخصص في اللسانيات واللغات السامية، وهو المنسق العام لهذه الدورة. تحمل مسؤولية التنسيق بين الزملاء المؤطرين، ومسؤولية الإعداد المادي والعلمي لإنجاح الدورة...

- أخي وزميلي فضيلة الأستاذ الدكتور علي المتقي، نائب العميد في الشؤون التربوية، متخصص في النقد الأدبي والبلاغة. أسهم - بشكل فعال - في البرمجة العامة للدورة واختيار المؤطرين والمحاور، والمشاركة في التأطير...

<sup>1</sup> - ديون حسان بن ثابت، تحقيق: عبد أ. مهنا، دار الكتب العلمية، ط2، 1414هـ / 1994م، ص:20.

- أخي وزميلي فضيلة الأستاذ الدكتور عز الدين الذهبي، أستاذ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بمراكش- جامعة القاضي عياض، مدير مجموعة البحث في النص والصورة، متخصص في النقد الأدبي والبلاغة، وهو الذي خبر مجال الأسلوبية دراسة وتدريساً، وإشرافاً وتأطيراً، وتأليفاً...

- أخي وزميلي فضيلة الأستاذ الدكتور مصطفى غلفان، أستاذ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية عين الشق - الدار البيضاء. وهو خبير في مجال اللسانيات.

- أخي وزميلي فضيلة الأستاذ الدكتور إبراهيم آيت بن احساين، رئيس شعبة الأدب العربي وتاريخه والنقد الأدبي بكلية اللغة العربية بمراكش، ومتخصص في مجال الأسلوبية والنقد الأدبي، ومدير "مجموعة البحث في البنى الأسلوبية في اللغة والأدب: دراسات في الأنواع والوظائف"، بهذه الكلية العامرة.

- إخواني وزملائي العاملين معي بكلية اللغة العربية أساتذة وإداريين، وأخص بالذكر منهم من أسهم في الدعم المادي: الأستاذ هشام فتح، والسيد مصطفى بوفردى، الكاتب العام للكلية، والسيد جمال بن سالم، رئيس المصالح الاقتصادية بالكلية، و...

وفقنا الله جميعاً لما فيه خير الجامعات الإسلامية والعربية. ونسأله تعالى أن يعيننا على الإكثار من مثل هذه الملتقيات العلمية، من أجل تبادل التجارب والخبرات، وتطوير البحث والتأطير العلمي والتربوي، لما فيه مصلحة طلابنا في الدراسات العليا، إن شاء الله.

والله الموفق للصواب.

## فهرس المحتويات

- كلمة عميد كلية اللغة العربية بمراكش .....  
الأستاذ الدكتور محمد أزهرى 5
- الدراسات الأسلوبية في الوطن العربي بين النظرية والتطبيق  
الأستاذ الدكتور عز الدين الذهبي 11
- الأسلوبية واللسانيات .....  
الأستاذ الدكتور مصطفى غلفان 57
- النحو والأساليب الفنية .....  
الأستاذ الدكتور عز الدين الذهبي 151
- البلاغة و الأسلوبية .....  
الأستاذ الدكتور. علي المتقي 203
- الأسلوبية ومناهج النقد الأدبي .....  
الأستاذ الدكتور: إبراهيم آيت بن احساين 233
- فهرس المحتويات ..... 273